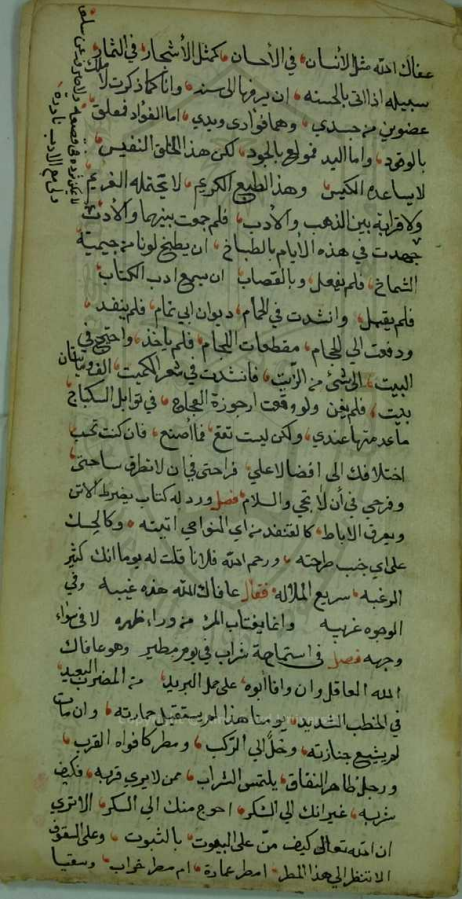

عفاك الله مثل الانسان في الاحسان كمثل الاشجار في الثمار
سبيله اذا اتى بالحسنه ان يرمى بالحسنه وانا كما ذكرت لك
عضوين من جسدي وهما فؤادي ويدي اما الفؤاد فعلق
بالوده واما اليد فولوع بالجود لكن هذا الخلق النفيس
لا يساعد المكين وهذا الطبع الكريم لا يحتمله الغريم
ولا قرابة بين الذهب والادب فلم جمعت بينهما والادب
جهدت في هذه الايام بالطباخ ان يطبخ لونا من جيمية
الشماخ فلم يفعل وبالقصاب ان يبيع ادب الكتاب
فلم يقبل وانشدت في الحمام ديوان ابي تمام فلم ينقد
ودفعت الى الحجام مقطعات اللجام فلم يأخذ واحتج في
البيت الذي من الآيات فانشدت في شعر الكميت الذي يتلان
بيت فلم يفهم ولو وقعت ارجوزة العجاج في قوابل السكاج
ما عدمتها عندي ولكن ليت تفع فما أصنع فان كنت تحب
اختلافك الى افضل الاعلى فراحتي في ان لا نفترق ساعتي
وفرجي في أن لا نجي والسلام فصل ورد له كتاب بضروب الاتن
وبرق الاباط كالعقد من اي المخاض اتيته وكالجلد
على اي جنب طرحته ورحم الله فلانا قلت له يوما انك كثير
الرغبه سريع الملاله فقال عافاك الله هذه غيبه وفي
الوصوه غربه وانما يغتاب المرء من وراء ظهره لا في وجهه
وجهه فصل في استماحة شراب في يوم مطير وهو عافاك
الله العاقل وان وافا ابوه على حمل البريد من المضر البعيد
في المنصب الشديد يومنا هذا امر يستقبل حمارته وان مات
امر بتشييع جنازته وخل الى الركب ومطر كافواه القرب
ورجل ظاهر النفاق يلتمس الشراب ممن لا يريد قربه فكيف
سربه غير انك الى الشكو احوج منك الى الكرو الاتري
ان الله تعالى كيف من على اليهود بالثبوت وعلى المنفي
الا تنظر الى هذا المطر امطر عمادة ام مطر غراب وسعيا